

Distr.: Limited
13 June 2024
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة البرنامج والتنسيق

الدورة الرابعة والستون

نيويورك، 13 أيار/مايو - 14 حزيران/يونيه 2024

مشروع تقرير

المقرر: السيد نويل م. نوفيشيو (الفلبين)

إضافة

المسائل البرنامجية: الميزانية البرنامجية المقترحة لعام 2025

((البند 3 (أ)))

البرنامج 23

المساعدة الإنسانية

1 - نظرت اللجنة، في جلستها السادسة عشرة، المعقودة في 24 أيار/مايو 2024، في البرنامج 23، المساعدة الإنسانية، من الخطة البرنامجية المقترحة لعام 2025 والأداء البرنامجي عام 2023 ((A/79/6 (Sect.27))).

المناقشة

2 - أعربت الوفود عن تقديرها وتأييدها لعمل مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية ومكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث. وأعربت الوفود أيضا عن تقديرها لعرض خطة برنامجية شاملة لعام 2025، وأشار أحد الوفود إلى أن تعليقاته من العام السابق قد أخذت في الاعتبار في الخطة الحالية. وأشار الوفد إلى اعترامه بتقديم تعديلات كتابية على الخطة لتعكس القرارات النهائية للدورة الثامنة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ وأداء الفريق الاستشاري الدولي للبحث والإنقاذ.



الرجاء إعادة استعمال الورق



3 - وأعرب أحد الوفود عن رأي مفاده أن مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية ومكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث لا غنى عنهما لتنسيق العمل القائم على المبادئ من أجل كفالة وضع استراتيجيات استجابة على نطاق المنظومة تتسم بالانسجام والاتساق والفعالية لتلبية احتياجات المتضررين وتعزيز القدرة على الصمود والتكيف، مع التقليل إلى أدنى حد من الازدواجية في معالجة الثغرات في جهود الاستجابة. ورحب وفد آخر بالدور القيادي الحاسم الذي يضطلع به المكتبان في الاستجابة لحالات الطوارئ الإنسانية، وأعرب عن رأي مفاده أن التعاون المتسق والفعال ضروري لتقديم استجابة إنسانية في بيئات سمتها التعقيد. وشددت الوفود على ضرورة تعزيز الروابط بين التنمية الإنسانية وبناء السلام والاحتياجات الإنسانية.

4 - وأعرب أحد الوفود عن تأييده الكامل للاستراتيجية الشاملة المقترحة والنتائج المقررة لعام 2025 الواردة في التقرير، بما في ذلك الحاجة إلى الاستفادة من تقييم شامل وموثوق وقائم على الأدلة للاحتياجات والتحديات العالمية والحاجة إلى نظام إنساني مرن وقابل للتكيف. وأعرب وفد آخر عن رأي مفاده أن ضمان تقديم المجتمع الدولي للمساعدة الإنسانية المنسقة بشكل جيد وقائم على المبادئ لا يزال مهماً كما كان دائماً. وشدد الوفد نفسه على الدور الحاسم الذي يقوم به مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في تنسيق جهود الاستجابة التي يبذلها المجتمع الدولي لكفالة تقديم المساعدة الإنسانية في الوقت المناسب وبطريقة متسقة ومنسقة وقائمة على المبادئ، علاوة على تيسير الانتقال من الإغاثة في حالات الطوارئ إلى إعادة التأهيل وتحقيق التنمية المستدامة.

5 - وأعرب أحد الوفود عن تقديره للدور الفعال الذي يضطلع به مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في تنظيم نداءات التمويل وفي تنظيم وتنسيق المساعدة الإنسانية، وكفالة التصدي السريع للأزمات الإنسانية الطارئة، وتقديم الدعم لحل الأزمات التي طال أمدها. وأقر الوفد بالجهود التي تبذلها الأمم المتحدة لزيادة كفاءة المساعدة الإنسانية وتحسين آلية تمويل الأنشطة الإنسانية. وأقر وفد آخر بأداء وإنجازات مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في عام 2023، وذكر الوفد على سبيل المثال تنظيم الاستجابات من خلال 27 خطة قطرية و 9 خطط إقليمية، مما مكن المكتب من الوصول إلى 128 مليون شخص لمدهم بأحد أشكال المساعدة، على النحو المشار إليه في الفقرة 27-31 من التقرير. ولاحظ الوفد نفسه بقلق استمرار الفجوة بين الاحتياجات الإنسانية والموارد المخصصة للمكتب، ورحب بالجهود الرامية إلى توسيع قاعدة المانحين، بسبل منها العمل مع القطاع الخاص.

6 - وشدد أحد الوفود على أهمية تنفيذ الدول الأعضاء اتفاقيات جنيف وبروتوكولها الإضافيين تنفيذاً كاملاً وغير مشروط، وشدد على تأييده وصول وكالات الأمم المتحدة بأمان ودون عوائق إلى المناطق المتضررة من النزاعات والأزمات الإنسانية، تمثيلاً مع المبادئ الإنسانية. وسلط الوفد نفسه الضوء على الضغط المتزايد على الجهات الفاعلة في مجال العمل الإنساني نتيجة لتفاقم انعدام الأمن في العالم وتزايد عدد حالات الطوارئ الإنسانية. وفي هذا السياق، شدد الوفد على أهمية نزاهة وكالات الأمم المتحدة وحيادها واستقلالها وعدم تسييسها. وقال أحد الوفود إن الأمم المتحدة لم تتمكن من الوصول إلى بعض السكان المتضررين خلال السنة الماضية بسبب العرقلة المتعمدة لوصول المساعدات الإنسانية، ورأى أن وكالة تابعة للأمم المتحدة أو أفراداً يعملون بالنيابة عنها يُستغلون في حالات النزاع المسلح. وفي هذا الصدد، أعرب الوفد عن قلقه البالغ إزاء قدرة الأمم المتحدة على تقييم الحالة الإنسانية على أرض الواقع بموضوعية ودقة، وأبرز الحاجة الملحة إلى تعزيز المساءلة والتدقيق في المجال الإنساني. وأعرب الوفد عن رأي مفاده أنه ينبغي لمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية أن يتخذ تدابير لضمان الرصد المستقل والدقيق والتقييم السليم للحالة الإنسانية في مناطق النزاع.

- 7 - ورحب أحد الوفود بدور مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في حفز المبادرات الرامية إلى تعزيز جمع البيانات وتوزيعها بغية تعزيز الاستجابة إبان الأزمات. وأعرب الوفد عن رأي مفاده أن وجود قاعدة أدلة سليمة من الناحية المنهجية يفيد بشكل أفضل اتخاذ قرارات استراتيجية بشأن نشر القدرات والوقت الذي يُستغرق للاستجابة وتوافر الموارد. وفي هذا الصدد، سأل الوفد عن الفوائد التي تتحقق من التركيز على اتباع نهج مبني على الأدلة؛ وعن كيفية تطورت أولويات المكتب في مواجهة العدد المتزايد من الأزمات الإنسانية على الصعيد العالمي والتحديات المستمرة في مجال الموارد؛ وعن ماهية الأولويات الحاسمة التي لم يتمكن المكتب من معالجتها بسبب تلك الضغوط والقيود. ورحب الوفد نفسه بالنهج المتبع في جهود العمل الاستباقي والمبكر لمنع الأزمات الإنسانية، وكذلك بجهود بناء القدرة على الصمود لتمكين الإجراءات والمجتمعات المحلية وإشراكها بشكل هادف في أنشطة التعافي.
- 8 - وطلب أحد الوفود توضيحاً بشأن جهود التنسيق التي يبذلها مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية فيما يتعلق بالعاملين في المجال الإنساني، وسأل عما إذا كان المكتب يتعاون مع إدارة شؤون السلامة والأمن بشأن مسائل السلامة والأمن.
- 9 - وأعرب عن التقدير للإشارات إلى إدماج منظور جنساني في الأنشطة التنفيذية التي يضطلع بها مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، ولأهمية مشاركة المرأة في عمليات صنع القرار ووضع السياسات العامة.
- 10 - ورحب أحد الوفود بالإشارات الواردة في التقرير إلى التآزر بين الجهود الإنسانية والإنمائية (الفقرتان 1-27 و 13-27). وشدد الوفد على أن النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة أمران حاسمان لدرء الكوارث الطبيعية وغيرها من حالات الطوارئ وللتأهب لمواجهتها.
- 11 - وفيما يتعلق بالفقرة 2-27 من التقرير، لاحظ أحد الوفود الإشارة التي جاءت فيها إلى عدد الأشخاص الذين عانوا من انعدام الأمن الغذائي في عام 2023، فطلب توضيحاً بشأن مصدر البيانات المستخدمة. وقال الوفد إن مؤسسات منظومة الأمم المتحدة ذات الصلة، ولا سيما منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، لم تنشر هذه البيانات ولم تخلص إلى استنتاجات مقابلة في الأونة الأخيرة. وأقر الوفد نفسه بالزيادة منذ عام 2015 في عدد الأشخاص الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي، لكنه قال إن التقرير ينبغي أن يذكر العوامل الرئيسية الأخرى التي تؤثر على الأمن الغذائي العالمي، بالإضافة إلى النزاعات المسلحة وتغير المناخ.
- 12 - وفيما يتعلق بالبرنامج الفرعي 2، تنسيق العمل الإنساني والاستجابة لحالات الطوارئ، أعرب أحد الوفود عن تأييده لاقتراح مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية الداعي إلى زيادة التعاون مع المجتمعات والمنظمات المحلية زيادة كبيرة. غير أن الوفد لاحظ أنه اقترح أن تقود الجهات الفاعلة المحلية الاستجابات الإنسانية (الفقرة 27-38). وطلب الوفد توضيحاً بشأن صياغة الفقرة وأعرب عن رأي مفاده أن مهام القيادة تعود إلى المنظمات الإنسانية التي ينبغي أن تتسق أنشطتها مع السلطات المحلية والحكومات الوطنية.
- 13 - وطلب أحد الوفود معلومات عن التنسيق بين مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية والاتحاد الأوروبي، ولا سيما مع المديرية العامة للعمليات الأوروبية للحماية المدنية والمعونة الإنسانية. وأشار الوفد نفسه إلى الشكل الثاني من الباب 27 من التقرير، في إطار النتيجة 3 (زيادة مشاركة الجهات الفاعلة المحلية والوطنية في آليات تنسيق العمل الإنساني)، وطلب توضيحاً بشأن عدد البلدان المدرجة.

- 14 - وفيما يتعلق بالبرنامج الفرعي 3، خدمات الدعم في حالات الطوارئ، أشار أحد الوفود إلى الفقرات 27-42 و 27-43 ومن 27-52 إلى 27-54 من التقرير وأشار إلى أن مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية يعترف بتعزيز التعاون مع القطاع الخاص. وأقر الوفد بالحاجة إلى هذا التعاون، ولكنه قال إن من المهم مراعاة طبيعة الأعمال التجارية الخاصة الموجهة نحو تحقيق الربح. وأعرب الوفد عن رأي مفاده أن العمل مع القطاع الخاص في الميدان الإنساني ينبغي أن يستند في المقام الأول إلى المسؤولية الاجتماعية والواجب الإنساني، وكذلك إلى المبادئ الإنسانية للمساعدة المبينة في قرار الجمعية العامة 182/46.
- 15 - وفيما يتعلق بمكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث، أعرب أحد الوفود عن تأييده لمواءمة الجهود المبذولة على نطاق منظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك توسيع نطاق الحد من مخاطر الكوارث ليشمل مساعدة المجتمعات المحلية على التخطيط للكوارث والتصدي لها. وأعرب الوفد عن تقديره وتأييده للدور الحيوي الذي تضطلع به الجهات المحلية الفاعلة في مجال العمل الإنساني في تقديم المعونة والمساعدة.
- 16 - وأعرب أحد الوفود عن تقديره للدور الهام الذي يقوم به مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث في بناء منصات للحد من الكوارث على الصعيد العالمي والإقليمي والوطني، وكذلك في تعزيز التعاون الدولي في مجال الحد من الكوارث.
- 17 - وفيما يتعلق بالفقرتين 27-96 و 27-98 من التقرير، لاحظ أحد الوفود عدم وجود صيغة متفق عليها فيما يتعلق بالإشارات إلى البلدان التي تواجه أوضاعاً خاصة وطلب توضيحاً بشأن سبب عدم استخدام التقرير صيغة تتماشى مع إطار سندي وغيره من الوثائق المتفق عليها.

الاستنتاجات والتوصيات

- 18 - أوصت اللجنة بأن تنظر الهيئة العامة أو اللجنة الرئيسية أو اللجان الرئيسية المعنية التابعة للجمعية العامة، وفقاً لقرار الجمعية العامة 254/77 في الخطة البرنامجية للبرنامج 23، المساعدة الإنسانية، من الميزانية البرنامجية المقترحة لعام 2025 في إطار بند جدول الأعمال المعنون "تخطيط البرامج"، في الدورة التاسعة والسبعين للجمعية العامة.